



إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم

Teaching, learning and evaluation strategy

كلية الدراسات العليا للعلوم المتقدمة

جامعة بني سويف

إعداد

وحدة ضمان الجودة



مقدمة

يشهد العصر الحديث اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية وبين امكانات المعلمين اللوجستية حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والاصغاء والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن. ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم. لقد غدت المسيرة التعليمية، في عصرنا هذا، مشروعاً إنسانياً طويلاً الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطلاب، من أجل مدّه بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته. ومع ذلك، فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدية، التي تقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلماً إتكالياً سلبياً، ينتظر دوره دوماً للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، ووفقاً لما يراه. وقد يؤدي هذا، إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه.

ان مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلاب في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها. لذا لم يعد دور المعلم الهام، مقتصرأً على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير. إذ أنه صار مسئولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً.

الاستراتيجيات التعليمية

بداية وقبل التعمق في طريقة استخدام الاستراتيجيات التعليمية، لا بد من التطرق إلى ماهية الاصطلاح. حيث يقصد بالاستراتيجية التعليمية هو، كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته؛ هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلاب والترتيبات الفيزيائية التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة. تعمل الاستراتيجيات بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب. وقد تشتمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الإستنتاجية أو الاستقرائية؛ أو شكل التجربة الحرة أو الموجهة .. الخ، من الأشكال التقليدية أو الحديثة المقبولة.

هذا، وتشمل الاستراتيجيات التعليمية، قدرات المعلم على توزيع الوقت بالشكل السليم لتوصيل المادة، والانتقال بين الفعاليات بشكل انسيابي، ومثير للطلاب. وللوسائل التعليمية أشكال وأنواع عدة، ومنها الوسائل



السمعية والبصرية (كالمسجل) ومنها البصرية (كالفيديو)، ومنها التكنولوجية، كالحاسوب واستخداماته المختلفة.

تعريف الإستراتيجية والفرق بينها وبين الطريقة

يعود أصل كلمة إستراتيجية (strategy) إلى الكلمة اليونانية (strategia) والتي تعني البراعة العسكرية أو فن الحرب

الإستراتيجية: هي خطة متكاملة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد و تتضمن رؤية شاملة ثم مجموعة من الغايات و الاهداف ثم خطة تنفيذية زمنية لتحقيق هذه الاهداف.

الطريقة: آلية وكيفية تنفيذ كل فعل من الأفعال المطلوبة لتطبيق الإستراتيجية بالإعتماد على مجموعة من المصادر والأدوات.

هذا و ترتبط استراتيجية التعليم بكلية الدراسات العليا بالخطة الاستراتيجية للكلية و التي تتضمن اعداد اجيال من الخريجين المتميزين طبقا للمعايير الاكاديمية القومية و العالمية لتزويد سوق العمل بخريجين متميزين طبقا للاهداف الاستراتيجية الآتية:

- ١- وضع نظام للتحديث و التطوير المستمر في البرامج التعليمية
- ٢- التحول من سياسة التعليم الي التعلم
- ٣- وضع سياسة للتطوير و التحسين المستمر في طرق التدريس
- ٤- وضع سياسة للتغلب علي مشكلات التعليم و التعلم
- ٥- تطوير انظمة تقييم الطلاب

لذلك فان استراتيجية التدريس و التعلم و التقويم هي مكون محوري من مكونات تعزيز قدرة الكلية و التي تهدف الى تمكين الطلاب من الحصول على خبرة تعليمية متميزة و التحسين المستمر في ضوء المستجدات و التغيرات العصرية. و تاخذ الاستراتيجية في الاعتبار الدور الفعال و الحاسم لاعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة في تنفيذ هذه الاستراتيجية. و تتبنى الكلية استراتيجيتين أساسيتين للتعليم و التعلم تختلفان وفق الدور الذي يلعبه المحاضر في النظام التعليمي وهما استراتيجية التعليم ، والذي يعد من الطرائق الفعالة في التعليم لأنه يقدم أسلوبا للتواصل مع أكبر قدر ممكن من الطلاب وتقديم كم كبير من المعلومات ، وإستراتيجية التعلم والتي تتضمن تعليم الطالب كيف يتعلم، كيف يتذكر، كيف يفكر، وكيف يجعل عملية التعلم أكثر متعة. وهذا ما يشير إلى مفهوم التعلم مدى الحياة، وانطلاقاً من هذه الاستراتيجيات يكون للمدرس دور جديد يلعبه وهو أن يكون ميسر لعملية التعلم، وأن يوظف إمكاناته وطاقاته في إيجاد وتعريف طرائق تجعل الطالب أكثر استقلالية وتركز هذه الإستراتيجية على أن يكون المحاضر هو ميسر لعملية التعلم والطالب هو محور هذه العملية.



كذلك تتميز هذه الاستراتيجية بالمرونة و الديناميكية بحيث سيجرى تطويرها باستمرار استجابة للتغيرات في سياسة التعليم العالمي و الاولويات الجامعية علي ان يتم مراجعتها كل عامين وفقا للالية المعتمدة

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الكلية

ترتكز عملية التعليم والتعلم بالكلية على مجموعة من الإستراتيجيات الحديثة مثل:-

- ١ - إستراتيجية التعليم التفاعلي
- ٢ - إستراتيجية التعلم الذاتي
- ٣ - إستراتيجية التعلم التجريبي
- ٤ - إستراتيجية التعليم الغير مباشر
- ٥ - بالإضافة إلى تطوير الإستراتيجية التقليدية المبنية على التعليم المباشر.
- ٦ - إستراتيجية التعليم الهجين

استراتيجية التعليم مباشر

Direct learning

تعتمد الكلية إستراتيجية التعليم مباشر (التعليم المحاضر) و الذى يعد من الطرائق الفعالة في التعليم

• مميزاته:

- ١ - وسيلة للتواصل مع اكبر قدر من الطلاب
- ٢ - تقديم قدر كبير من المعلومات في زمن المحاضرة

• عيوبه :-

- ١ - يقوم علي افتراض غير واقعي لمستوي فهم الطلاب
- ٢ - الملل من طول وقت المحاضرة
- ٣ - سهولة و سرعة فقد المعلومات و نسيانها من قبل الطلاب
- ٤ - صعوبة السيطرة علي قلة تركيز الطلاب والسرعان و عدم التفاعل مع المحاضر
- وسائل تطويرها:-
- ١ - استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الداتا شو و عروض الفيديو و عرض الصور و خلافة
- ٢ - محاولة المحاضر المستمرة لزيادة تركيز الطلاب و ذلك باستخدام امثلة من الواقع والتنبيه بان هذه الجزئية مهمة و محل اسئلة في الشفوي او النظرى



استراتيجية التعليم التفاعلي interactive learning

- تعتمد استراتيجية التعليم التفاعلي على اسلوب التفاعل بين الطالب والمحاضر والمادة العلمية ويمكن تطبيق هذا المفهوم من خلال عدة وسائل منها
- أ-التعليم التعاوني
- ب- التعليم الإلكتروني
- ج- العصف الذهني

أ-التعليم التعاوني

هي إستراتيجية يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة. وتتميز هذه الإستراتيجية بمميزات عديدة مثل:

- ١- زيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب.
- ٢- نمو علاقات إيجابية بينهم مما يحسن إتجاهات الطلاب نحو عملية التعلم وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.
- ٣- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب

ب -التعليم الإلكتروني

وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وتهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان.

ج-العصف الذهني

هي طريقة حديثة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية و الأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل في الموقف التعليمي ،حيث يقوم المحاضر بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب



ثم تحديد الأنسب منها ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير وإرجاء التقييم والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار وجواز البناء على أفكار الآخرين

استراتيجية التعلم الذاتي Self-learning

تعتمد الكلية إستراتيجية التعلم الذاتي الذي يعتمد على قيام الطالب بتحصيل المعارف والمهارات معتمداً على قدراته الذاتية في التحصيل من مصادر التعليم المختلفة مما يحقق تنمية شخصية والقدرة على مواصلة التعليم بنفسه مما يؤهله لمتابعة التقدم والتطور الذي يحدث في مجال تخصصه وتقوم الكلية بتطبيق هذا الأسلوب من خلال العروض التقديمية و البحوث التي يكلف بها الطالب في أغلب مقررات البرامج التعليمية المختلفة.

استراتيجية التعلم التجريبي

• تعتمد الكلية إستراتيجية التعلم التجريبي في أغلب المقررات في البرامج التعليمية المختلفة من خلال قيام الطلاب بعمل تجارب معملية لتطبيق المعارف المكتسبة في بعض المقررات الدراسية بما يؤدي إلى ترسيخ المفاهيم لدى الطلاب بالإضافة إلى عمل زيارات ميدانية في المصانع والشركات وأيضاً التدريب الميداني الذي يتم خلال الفترة الصيفية في السنوات الثلاث الأخيرة من مرحلة البكالوريوس.

استراتيجية التعليم الغير مباشر Indirect learning

تعتمد الكلية إستراتيجية التعليم الغير مباشر من خلال قيام الطلاب بحل مجموعة من المشكلات الحقلية على المعارف التي تم تدريسها بالمقررات الدراسية ويقوم عضو هيئة التدريس أو عضو الهيئة المعاونة بمتابعة الطلاب وتقديم المساعدة لهم في حل تلك المشكلات ، مما يعزز قدرة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة العملية مثل مشكلة ارتفاع نسبة النفوق في مزرعة دواجن أو ضعف النمو في مزارع التسمين أو مشاكل تفشى الأمراض الوبائية.

استراتيجية التعليم الهجين Hybrid Education Strategy

يعد التعليم الهجين وسيلة لتطبيق إستراتيجيات التعليم كافة بحيث يتم تطبيق ٥٠ الى ٦٠ بالمئة من المقررات وجهاً وجهه ونسبه ٤٠ الى ٥٠ بالمئة بنظام التعليم عن بعد او بنسب أخرى بما يتوافق



التعلم عن بعد Distance Learning

هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من الجامعة إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم. وتعتمد عملية التعليم عن بعد على إرسال مواد التعليم المختلفة للطلاب عن طريق البريد وتشمل الكتب، وشرائط التسجيل، وشرائط الفيديو لشرح المواد وتدريسها، وبنفس النمط يتعامل الطالب مع الأنشطة الدراسية والبحثية، مع اشتراط الجامعة على الطلاب الحضور في بعض المواد لإجراء الاختبار النهائي والذي تحسب عليه درجات الامتحان التحريري.

أصبح الأمر ضرورة مع ظهور الوباء العالمي الناتج عن تفشي فيروس كورونا وتطور الأمر ليصبح التواصل بين المعلم وطلابه عن طريق برامج الانترنت مثل (Microsoft Teams) وغيرها فأصبحت هذه المواقع الإلكترونية المتخصصة في هذا المجال، حيث سهّلت من عملية التواصل والتعلم ووفرت حلقات النقاش والاتصالات المباشرة عبر المواقع والبرامج المتخصصة في ذلك.

وسائل تقييم و تقويم الطلاب

Assessment Methodologies

وسائل التقييم طبقاً لما هو منصوص عليه في اللائحة:-

- ١- امتحان النظرى : تم اعتماد معايير بناء الورقة الامتحانية لتقيس مخرجات التعلم الفعلية كما هو مدون بتوصيف المقررات
- ٢- امتحان العملي: يجرى في نهاية كل فصل دراسي لقياس المهارات العملية التي اكتسبها الطلاب طبقاً لما هو موجود بتوصيف المقرر
- ٣- امتحان الشفوى: يجري في نهاية كل فصل دراسي لبعض المواد و يقيس مخرجات التعلم المختلفة
- ٤- امتحانات اعمال سنة
- ٥- أنشطة طلابية



وسائل التقويم بنظام التعليم :-

- ١- امتحانات دورية (تتم إلكترونيا او
- ٢- أنشطة طلابية في المقرر الدراسى

وسائل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتدريس والتعلم بكلية الدراسات العليا للعلوم المتقدمة

الهدف الأول: وضع نظام للتحديث والتطوير المستمر في البرامج التعليمية عبر:

- 1 -إنشاء لجنة لمراجعة البرامج الدراسية بالأقسام.
- 2 -وضع آلية لتحديث المناهج بناءا على تقارير المراجعة وآراء الطلاب والمستفيدين واحتياجات سوق العمل.
- 3 -وضع آلية للتأكد من المخرجات التعليمية المستهدفة للبرامج.
- 4 -قياس مدى قيام البرامج المختلفة باتخاذ الإجراءات التصحيحية.

الهدف الثاني: التحول من التعليم الي التعلم عبر:

- ١ - نشر ثقافة التعليم الذاتي والإلكتروني بين الطلاب و هيئة التدريس
- ٢ - تحفيز السادة أعضاء هيئة التدريس لعمل مقررات إلكترونية.
- ٣ - تشجيع هيئة التدريس و الطلاب على استخدام الكتب المرجعية.
- ٤ - اعداد المكتبة جيدا لتصبح صالحة لعملية التعلم.
- ٥ - تنويع أساليب التعليم و التعلم.



الهدف الثالث : وضع سياسة للتحسين المستمر في طرق التدريس عبر:

- ١ - قياس فاعلية طرق التدريس الحالية.
- ٢ - تشجيع هيئة التدريس على تطبيق طرق تدريس حديث و فعالة وقياس نجاحها.
- ٣ - عقد دورات تدريبية للسادة اعضاء هيئة التدريس علي الأساليب التدريسية المختلفة.
- ٤ - تشجيع هيئة التدريس و كل طلبة الدراسات العليا بضرورة تسجيل في Egyptian Account Bank

الهدف الرابع : وضع سياسة للتغلب علي مشكلات التدريس والتعلم عبر:

- ١ - رصد مشاكل التدريس والتعلم.
- ٢ - عقد ورش عمل لإيجاد حلول للمشكلات.
- ٣ - إتخاذ قرارات تساعد علي التغلب علي مشكلات التدريس والتعلم.
- ٤ - تفعيل تنفيذ القرارات ورصد معدل التحسين عبر الإستبيانات.

الهدف الخامس : تطوير أنظمة تقييم الطلاب عبر:

- ١ - زيادة تفعيل أنظمة التقييم المستمر للطلاب.
- ٢ - عقد دورات تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس علي الأساليب المختلفة للتقويم بالتعاون مع القائمين علي مركز تقويم الامتحانات.